

## شرح بلوغ المرام \_ الدرس (512) د. عماد السواعير

عماد السواعير

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه ولوالدينا والسامعين رحمه الله. قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه وعن النبي صلى الله عليه السلام قال المؤمن يموت بعرق شديد. رواه ثلاثة وصححه ابن فلان - 00:00:02  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونوعذ بالله من شرور انفسنا ومن سينات باعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبده ورسوله صلی الله عليه وسلم - 00:00:25

اما بعد احبتني في الله درسنا الخامس عشر بعد المئتين من دروس شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة الاحكام والتي نسأل الله جل في علاه وتعالى وتقديس في علي سبأ ان يجعلها كلها خالصة لوجه الكريم. في صحائف اعمالنا كلنا انه على ذلك قدير سبحانه وتعالى. ولا زلنا احبتني - 00:00:47

في الله في مطالع كتاب الجنائز. وانتهى بنا الكلام الى حديث بريدة. الذي قال فيه الحافظ ابن حجر رضي الله عنه او رحمه الله الله تعالى عنه وعن علمائنا ووالدينا ومشايخنا كلهم قال وعن بريدة رضي الله تعالى عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام قال المؤمن - 00:01:07

يموت بعرق الجبين المؤمن يموت بعرق الجبين. قال رواه الثلاثة وصححه ابن حبان على هذا الحديث يا كرام علامات حسن الخاتمة علامات حسن الخاتمة اورد المؤلف حديث بريدة وتخرجه احبتني في الله - 00:01:27  
هذا الحديث اخرجه الترمذى والنسائي وابن ماجة بو احمد ونحن نقدم اصحاب السنن على احمد على ما ذكرناه في مطالع دروسنا يا كرام من طريق المثنى بن سعيد عن قتادة - 00:01:55

عن عبدالله بن بريدة عن طريق المثنى ابن سعيد عن قتادة عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال قال النبي عليه الصلاة والسلام المؤمن يموت بعرق الجبين. وهذا الحديث احبتني في الله - 00:02:14  
اعل بعدم سماع قتادة من عبد الله بن بريدة اعل بان قتادة هذا الامام لم يسمع من عبد الله ابن بريدة نص وعلى ذلك الامام البخاري حيث قال لا نعرف ساما - 00:02:32

لا نعرف له ساما من ابن بريدة والعلة الثانية ان قتادة ابن دعامة السدوس مدلسا وقد عنعن ها هنا ومع وجود المعاصرة بينهما وامكانية اللقية لتعارضهما اومنت كما يقولون او - 00:02:54

حينما يكون الراوى مدلسا يا كرام لابد من ان يصرح بالتحديث لابد ان يقول اخربني وحدثني لكن حينما لا يقول ذلك اي لا يصرح بالتحديث سيكون الاسناد منقطعا حينئذ يحمل الاسناد على الانقطاع - 00:03:40

يحمل الاسناد على الانقطاع. فمع امكانية الرؤية والمعاصرة لابد من ان نؤمن ماذا السلامه من التدليس. قد يقول قائل ان قتادة عاصر ابن بريدة. وهذا صحيح فتحمل الرواية عن الاتصال. لكن هذا يقال اذا ما لم يكن الراوى مدلسا - 00:04:11

لذلك الاسناد منقطع يا اخوانى هذا الذى سمعته لكن قتادة توبع فقد تابعه كهمس ابن الحسن التميمي وهو ثقة تبعه في الرواية عن عبد الله بن بريدة كهمس ابن الحسن التميمي - 00:04:39

لذا كما عند النسائي. لذا الحديث صحيح الحديث صحيح. ما الذى جعل العلماء يصححون الحديث؟ ان قتادة قد توبع وتتابعه ثقة. في الرواية عن ابن بريدة لذا الحديث صحيح كما قال غير واحد من العلماء كابن حبان والالباني. فالحديث المؤمن يموت بعرق الجبين

صحيح ننتقل الى مسائل الحديث يا كرام وفوائد اختلف العلماء المسألة الاولى اختلف العلماء في معنى قوله صلوات ربى وسلامه عليه المؤمن يموت بعرق الجبين ما معنى ذلك وسبب هذا العرق الذي يكون عند المؤمن ما هو سببه - 00:05:27

قال فريق من العلماء يا كرام ان سبب العرق الذي يكون على المؤمن حال الموت هو ما يراه من النعيم الذي اعده الله له ومن الخير الذي تبشره الملائكة به - 00:06:01

فيستحيي من ذنبه فيعرق يستحي من ذنبه فيعرق المؤمن عند الموت فيكون عرقه خجلا من هذا النعيم الذي ينتظره مع معرفته بشيء من من التقصير الذي عنده هذا قول لطائفه من العلماء - 00:06:25

في بيان سبب هذا العرق. القول الثاني يا كرام قالوا المؤمن عند الموت يصيبه كد وتعب من شدة النزع في اعرق نتيجة ذلك المؤمن حينما تخرج روحه يصيبه كد وتعب - 00:06:51

لذا يعرق نتيجة ذلك ويكون هذا العرق وهذه الشدة كفاراة لسيئاته تكون كفارة لسيئاته لذا جعلت عالمة المؤمن يموت ايش ؟ بعرق الجبين لانه لا يزال الى الان الروح ما خرجت. فهذا الذي يصيبه يكفر الله به ايش ؟ من ذنبه ومن خططيه - 00:07:14

فهو عرق نتيجة الشدة التي يتعرض لها. وهذه الشدة علامه خير. اذ ان الله يكفر بها من خططيه ويعيد هذا المعنى يا كرام ما اخرجه البوصيري بسند صحيح عن عبد الله ابن مسعود انه قال - 00:07:45

موت المؤمن عرق الجبين ان المؤمن لا يزال يتكلم عبدالله ابن مسعود. يقول موت المؤمن عرق الجبين. ان المؤمن تبقى خططيها من خططيها ابقي معهم خططيها من خططيها نسيها ما تاب منها ما استغفر - 00:08:18

قال ان المؤمن تبقى خططيها من خططيها. يجازى بها عند الموت يجازى بها عند الموت فيعرق من ذلك جبينه. يقول عبدالله بن مسعود فيعرق من ذلك جبينه. اذا ما سبب هذا العرق على - 00:08:45

ابن مسعود انه عرق نتيجة كفاراة سينات نتيجة شدة تصيبه تكفيرا لسيئاته فالعراق نتيجة الشدة التي تصيبهم. وهذه الشدة رحمة من الله له. يكفر الله بها خططيها كما قال ابن مسعود - 00:09:07

رضي الله تعالى عنه وقد اخرج البخاري ومسلم في صحيحهما من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها قالت مات النبي صلوات ربى وسلامه عليه بين قينة وذا قينتي يعني في هذه المنطقة كان مسندنا رأسه الى النبي الى عائشة النبي عليه الصلاة - 00:09:28

السلام لما مات تقول فلا اكره شدة الموت لاحد ابدا. بعد النبي عليه الصلاة والسلام يعني بعد ما رأت الشدة التي نزلت بالنبي عليه الصلاة والسلام ما عادت تكره شدة الموت لا عاد كما انك ترى انسان عزيز عليك جدا - 00:09:56

ويموت فتقول بعد فلان خلاص يا فلان اعز انسان توفيت. بعده الامر هين وفي رواية تقول وبين يديه ركوة او علبة فيها ماء فجعل يدخل يده في الماء فيمسح بها وجهه صلوات ربى وسلامه عليه. ويقول - 00:10:21

لا الله الا الله ان للموت سكرات صلى عليه الله وسلم ثم نصب يده تقول عائشة ثم نصب يده صلوات ربى وسلامه عليه فجعل يقول في الرفيق الاعلى كان يخieri صلوات ربى وسلامه - 00:10:53

حتى قبض ومالت يده. صلى عليه الله وسلم وقد ترجم الامام النسائي يا كرام على هذا الحديث لقوله عالمة المؤمن يعني جعل هذا عالمة للمؤمن على هذا الحديث والقول الثالث في سبب - 00:11:20

هذا العرق اذا القول الاول حياء وخجلا. القول الثاني نتيجة الكرب والشدة. القول الثالث قالوا عالمة من علامات حسن الختام لا لعلة معلومة يعني ليس للعرق سبب ليس خجلا وليس شدة وانما ايش - 00:11:50

امارة عالمة من علام حسن الختام اسأل الله ان يختتم بالصالحة اعمالنا. امين وقد جاء في رواية يا اخوانى عند احمد في هذا الحديث ان بريدة صحابي كان بخراساء فعاد اخا له وهو مريض يعني ذهب ليزوره اخا له وهو مريض - 00:12:15

فوجده في الموت او بالموت يعني الموت نزل به. سكرات الموت اذا هو اي اخوه يعرق جبينه فقال بريدة الصحابي الله اكبر سمعت رسول الله عليه الصلاة والسلام يقول المؤمن يموت بعرق الجبين - 00:12:42

اذا بريدة اعدها ايش ؟ عالمة حسن ختم. انه كبر لذلك ايها الاحبة في الله كما ذكرت لكم القول الثالث انها عالمة ليس لها علة معلومة وانما هي امارة على حسن الختم - [00:13:09](#)

والقول الرابع في تفسيرها وبيان سببها ان المعنى ايها الاحبة في الله لا علاقة له بالعرق عند الموت وانما معنى الحديث ان تعب المؤمن وكده ملازم له في حياته تعب المؤمن - [00:13:33](#)

وكده طلبا للثواب ملازم له ايش ؟ الى موته يعني موت المؤمن بعرق الجبين يبقى يعمل حتى يموت. ولا يتوقف عن العمل لا يتوقف عن العمل اذا كد المؤمن ومشقته في الحياة من طلب الآخرة وطلب الدنيا - [00:14:02](#)

بلا توقف حتى الموت فالدنيا دار امل ودار تكليف الدنيا دار امل ودار تكليف. وليس دار راحة وليس دار نوم. وقلة بذل لا الدنيا ابتعد والدنيا دار كد فمعنى هذا الحديث يا كرام ان هذا حال المؤمن يبقى يصلى الفجر - [00:14:34](#)

يبقى يقوم الليل ويبقى يقرأ قرآن ويبقى يتصدق ويذهب الى العمرة ويعود حتى يأتيه الموت حتى يموت وهو يكده وهذا المعنى حقيقة لطيف والذي يتأمل يرى فعلا ان العبد مكلف ولا ينتهي تكليفك الا بخروج الروح - [00:15:05](#)

وبالتالي او فقد مناط التكليف. وبالتالي انت في كد وتعب. اذا قيل للامام احمد ايورتاج المؤمن ؟ قال حتى يضع قدم وهو في الجنة حتى يضع قدمه في الجنة. قبل ذلك انت في تعب - [00:15:30](#)

لقد خلقنا الانسان في كد وهذا المعنى اختياره جمع من العلماء والذي يظهر ما ذهب اليه جمع من المحققين يا كرام وهو ان كل هذه المعاني صحيحة كل هذه المعاني صحيحة. فالمؤمن ليس عاجزا وليس كسولا - [00:15:49](#)

والمؤمن من علائم حسن الختم عرق الجبين والمؤمن قد يستحب من النعيم المقيم الذي اعده الله له. ورد في ذلك بعض الاحاديث ان المؤمن يستحب من الله تعالى وكذلك من الشدة التي تنزل به عند موته كفارة لسيئاته. فكل هذه المعاني ايها الاحبة في الله صحيحة والله - [00:16:14](#)

والله تعالى اعلم من فوائد هذا الحديث عدم وجود هذه العالمة لا تعني سوء الختم الانسان مات وما عرق هل يحكم عليه بأنه ختم له بالسوء نقول لا عدم وجود علاء بحسن الخاتمة لا تعني سوء الخاتمة ابدا. قد يموت المؤمن صالح ميتة - [00:16:42](#)

كما يقولون شناعة مؤلمة جدا بعض الصحابة لم يعرف له شيء ما عرف ابدا من كثرة ما شوه تقطع هل هذا دليل شر ؟ لا لذلك عدم وجود عالمة من علائم حسن الختم يا كرام لا تعني سوء الختم - [00:17:15](#)

والعكس وجود شيء من العلامات التي ورد ذكرها لا يعني انه هذا الانسان ختم له بالصالحات وانما لابد ان يوافق ان توافق هذه العالمة المسلك الایمانی لهذا الانسان. يعني قد يموت كافر ونراه يعرق - [00:17:41](#)

قد يموت فاجر يوم الجمعة مثلا او في رمضان او في غيرها تظهر بعض العلامات نقول هذا ليس بلازمنا ايها الاحبة في الله. فلا بد ان توافق هذه العالمة ماذا الاستقامة وكثير منا اخوانى - [00:18:00](#)

نظره الختم محصور في سجود او حمل لمصحف او قيام في الصلاة او يكون محربا. ليس بلازم يا اخوانى ان النبي عليه الصلاة والسلام وبا بكر ما مات كذلك حسن الختم اخوانى هي الحالة الایمانية التي تكون عليها في اخر حياتك - [00:18:18](#)

وليس لحظة موتك وليس لحظة وفاتك انسان عاش حياته مستقيما مقبلا على الله جل في علاه ثم انته ما يعرف بالجلطة. فدخل المستشفى شهرا كاما هل يقال ان هذا ما ختم بخاتمة حسنة ؟ لا. هو فارق التكليف والعمل على على احسان - [00:18:48](#)

كذلك انسان ايها الاحبة في الله صلى العشاء جماعة وبعد العشاء باربع او خمس ساعات قدر الله ان توفي. يقول هذا مات على حالة ايمانية حسنة. بمعنى يا اخوانى ليست الخاتمة الحسنة - [00:19:16](#)

لحظة الوفاة ليس بلازم قد تموت وانت ساجد وهي امارة عظيمة من امارات حسن الختم لكن حسن الختم الحالة الایمانية التي يقبضك الله عليها ما هي ؟ مقبل على الله سبحانه وتعالى مستقيم طاهر القلب طاهر اللسان عفيف الفرج - [00:19:33](#)

بعيد عن الحرام محسن فيما بينك وبين الله. محسن فيما بينك وبين عباد الله. هذه الخاتمة الحسنة. ليست اللحظة التي تموت عليها ما هي انتبه اليها. لذا الذي يسأل ربه جل في علاه خاتمة حسنة لابد ان يستشعر هذا - [00:19:51](#)

فنسأل الله ان يختتم بالصالحات اعمالنا انه جواد كريم. ايضا ايها الاحبة في الله اختتم هذا الحديث بالبحث على اسباب حسن الختام.

كثير من الناس يسأل عن علامات حسن الخاتمة - 00:20:09

ويذكرني سؤاله في سؤال ذلك الرجل للنبي عليه الصلاة والسلام. جاء رجل الى النبي عليه الصلاة والسلام. فقال له متى الساعة ف قال له النبي عليه الصلاة والسلام وماذا اعددت لها؟ - 00:20:28

هنا السؤال لا تقل لي ما هي علامات حسن الخاتمة؟ اسألك اقول لك ماذا اعددت لها؟ ما هي اسباب حصولك على حسن الخاتمة لذا ايها الاحبة في الله اجمل واختصر فاقول ان للخاتمة حسنة وكما ذكرت لك ما هي الخاتمة الحسنة؟ حالتك الایمانية - 00:20:43

وليس عملك الذي تقبض عليه وهو عالمة طيبة. لكن ليس بلازم اقول ايها الاحبة في الله اولا الاخلاص لابد حتى تحصل على خاتمة حسنة ان تكون علاقتك بالله حسنة. اعنيه ان تكون مخلصا في عملك ولست - 00:21:04

رأيه لان المرائي والمخادع والمنافق يسقط قناعه عند موته كما قال النبي عليه الصلاة والسلام وان احدكم حديث سهل ابن سعد في الصحيحين الصحيح قال وان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس. هذه اللفظة انتبهوا اليها - 00:21:26

لا يبقى بينه او ما يبقي بينه وبين الجنة الا ذراع يعني قرب يسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيكون من اهل النار. يا رب عفوك يا رب يحفظك. ما السر يا اخواني - 00:21:50

ما كان مخلصا ما كان صادقا فيما يطلب لذا اعظم سبب من اسباب حسن الخاتمة ان تكون مخلصا لله سبحانه وتعالى في كل شيء في كل قرية في كل - 00:22:06

كل طاعة المحسن هذا الذي يرفعه الله سبحانه وتعالى. ويثبته ولا يرده لا يمكن ان الرب الشكور سبحانه وتعالى من صفاته واسمائه انه شكور لا يمكن لرب شكور ان يرد عبدا اقبل عليه - 00:22:20

وكان صادقا في اقباله عليه اما الذي يخدعون الله والله جل في علاه يخدع يمكرون ويمكر الله لينتبه احذر خاتمة ايها الاحبة في الله من اسباب حسن الخاتمة الاستقامة على شرع الله - 00:22:43

انسان بعيد كل البعد من الصعب ان يوفق خاتمة حسنة رأينا وسمعنا اناسا قيل لهم صل قال لك ينفع الان وهو كامل قواه العقلية خلاص عاش حياته كلها بعيدة عن الله - 00:23:07

قد يوفقه الله سبحانه وتعالى. لكن ان لم يوفق لانه ما استقام. الله جل في علاه يقول يا اخواني ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تنزل عليهم الملائكة. قال المفسرون نزولها عند الموت - 00:23:32

الاتخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون تأمل لذلك المستقيم على شرع الله هذا الذي يا اخواني باذن الله يختتم له بالصالحات. لكن انسان متنكر للطريق بعيد كل البعد صعب - 00:23:48

جدا صعب لذا رحم الله من قال الخواتيم ميراث السوابق خواتيم هي ميراث ما قدمته. باختصار حياتك الایمانية هي خلاصة لمرحلة ختامك ايضا ايها الاحبة في الله الحرص على بعض الاعمال - 00:24:04

بعض الاعمال كالصدقة الصدقة لها اثر عجيب. في حسن الخداع ولا سيما صدقة السر حدثت مرة من احد الزملاء المدرسين كان يعمل معنا عن رجل مات وهو ساجد. قال رجل عادي جدا. يعني في نظرنا انسان عادي - 00:24:34

قال وهو ساجد في صلاة العصر. تخيل قال فسئل عن حاله فتش عن حاله فوجد كافلا لاسر لا يعلمها الا الله هذا هو الاخلاص والصدقة صنائع المعروف تقي مصارع السوء كما يقول النبي عليه الصلاة والسلام - 00:24:57

احرص على الصدقة احرصوا شد الحرص الصدقة صدقة السر سترى اثرها باذن الله سبحانه وتعالى عند الختان ايضا ايها الاحبة في الله من الاعمال الحسنة التي يذكرها العلماء الصيام الصيام - 00:25:23

الصيام حدثني ممرض في هذا المسجد ليس من اهلي ناعور وانما يصلي الجمعة احيانا عندنا حدثني قال لي كان يعمل في البشير مستشفى البشير قال اتي برجل للانعاش مغمى عليه. سكتة قلبية - 00:25:44

قال فانا عشناء يعني كل العلائم انه ميت انعش مرة مرتين قال فاستند. قام استند فقال لا الله الا الله ثم مات قال انا تعجبت جدا

سألت ابناءه و اذا به صائم - 00:26:06

صائم الله سبحانه و تعالى يا اخواني كريم جل في علاه وللختامة اسباب كثيرة جدا ذكرت منها فيحرص الانسان عليها. نعم يا ابا علي تفضل. حديث ابي هريرة لقنا موتاكم. نعم ابي سعيد بن ابي هريرة احسن الله اليك. رضي الله عنهم قال قال رسول - 00:26:27  
صلى الله عليه وسلم من الاشياء التي ذكرها السلف و نصوصها عليها البر و تواترت كلماتهم ان البار لا يموت ميتة السوء لا يموت ميتة السوء سقط منزل على احد السلف فقيل ان بيت فلان سقط - 00:27:01

احد العلماء قال لم يصبه شيء قالوا كيف يعني ستروا انه ما يصيب شيء. فذهبوا فوجدوه سالما فلما جاءوا الى هذا العالم سأله قال انه بار بوالديه والبار لا يموت ميتة السوء. فالبر ايضا يا كرام من اعظم الاعمال التي - 00:27:38  
تدنيك من حسن الختام. نعم تفضل بارك الله فيك احسنت. سؤال جميل، الذين مات والده فلا يعني ذلك ابدا ان البر انقطع، بل قد يكون بر في الموت احسن من برك اثناء حياتك - 00:28:01

الصدقة والدعاء الصدقه والدعاء هذان العملان باجتماع المسلمين يصلان نعم تفضل رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله رواه مسلم واربعة اورد الحافظ يا كرام حديث عظيم حقيقة - 00:28:18  
واحاديث اليوم احاديث جميلة اورد حديث ابي سعيد وحديث ابي هريرة قال يعني الحديث له اسناد اسناد عن ابي سعيد في صحيح مسلم واسناد عن ابي هريرة في صحيح مسلم - 00:28:45

قال النبي عليه الصلاة والسلام لقنا موتاكم لا الله الا الله قال رواه مسلم والاربعة بوبوا على هذا الحديث او هما حديثان او حديث عدهما غير واحد من المحققين اقول التلقين حكم التلقين. ما هو حكم التلقين - 00:29:02

تلقين المحضر اما الميت بعد الدفن سيذكر له حديث مستقل للحافظ ابن حجر نقول ايها الاحبة في الله اولا ابدأ بالتخرير سريعا اقولهما حديثان الحديث الاول حديث ابي هريرة قال رسول الله عليه الصلاة والسلام لقنا موتاكم لا الله الا الله - 00:29:28  
اخوجه مسلم وابن ماجة والحديث الثاني حديث ابي سعيد ايضا عند مسلم والاربعة لقنا موتاكم لا الله الا الله الالفاظ الفاظ الحديث يا كرام لقنا ما معنى لقنا؟ التلقين ما هو يا كرام - 00:29:49

التلقين ايها الاحبة في الله التذكير بالنطق ان تذكره بلا الله الا الله بنطقك بها لذلك يقولون مثلا في التعليم هذا تعليم بالتلقين اقراء بالتلقين ايش يعني؟ يعني يقرأ الشيخ ويسمع - 00:30:11

وراءه فالتلقين اي التذكير بالنطق موتاكم ما المقصود بموتاكم موتاكم يا اخواني هنا اي المحضر الذي حضرته الوفاة موتاكم ليس الذي مات وانتقل. وانما الذي حضرته الوفاة انتقل الى مسائل الحديث وفوائده - 00:30:33  
المسألة الاولى يا كرام حكم التلقين حكم تلقين الميت ابتداء اقول تلقين الميت يا كرام سأشرح كيفيته. لكن اختصر حتى نفهم معنى استحباب تلقين الميت. ان تذكره بلا الله الا الله - 00:31:02

حكم تلقين الميت لمن حضره حكمه عند اكثربل عند الجماهير بل حكي الاجماع انهم استحبب استحبب لمن حضر الميت ان يذكره بلا الله الا الله وقلت لكم هذا مذهب اكثرا اهل العلم بل نقل الاتفاق والاجماع عليه - 00:31:20

استدللا بهذا الحديث ايها الاحبة في الله بل ذهب بعض اهل العلم بالمناسبة الى وجوب التلقين كالقرطبي والشوكاني يا ريان ووجب التلقين يعني اذا تركت ميتا انت اثم استدللا يا كرام اعني للقائلين بالاستحباب والوجوب - 00:31:50

استدللا بهذا الحديث لقنا هذا امر من النبي عليه الصلاة والسلام حتى الشوكاني يقول لا اعلم صارفا لهذا الامر من الوجوب الى الاستحباب على اية حال نقول دليل الاستحباب يا كرام هذا الحديث وايضا حديث معاذ بن جبل المخرج عند ابي داود بسند - 00:32:20

صحيح كما قال الالباني رحمة الله من كان اخر كلامه لا الله الا الله دخل الجنة يستحب ان يلقن الميت يا كرام المسألة الثانية صفة التلقين ما هي اولا صفة التمكين من حيث اللفظ. ما هو اللفظ الذي يذكر به - 00:32:41

هل تقول له يا ابا عبدالله لا الله الا الله او تقول له قل اشهد ان لا الله الا الله واهشهد ان محمدا رسول الله عليه الصلاة والسلام او ماذا -

00:33:12

اقول ايها الاحبة في الله ذهب جمهور العلماء الى ان التلقين المستحب ان يلقن به الميت هو عبارة لا اله الا الله ان تقول له قل لا اله الا الله - 00:33:22

وهذا كما ذكرت لكم مذهب جمهور العلماء استدلال بهذا الحديث. قال لقنا موتاكم ايش ؟ لا اله الا الله فظاهر الحديث ان ان التلقين محصور في اي شيء في لا اله الا الله - 00:33:46

واستدلوا يا كرام قالوا ان لا اله الا الله احسنت واقرار برسالة محمد عليه الصلاة والسلام فهي تكفيه لأن المقرر بالتوحيد مقرر بالرسالة اي برسالة المصطفى صلوات ربی وسلامه عليه. هذا القول الاول يا اخوانی. والقول الثاني القول الاول عليه جمهور العلماء - 00:34:04

القول الثاني قال به الاحناف والمالكية قالوا يا كرام المستحب هو تذكيره بالشهادتين اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله قالوا المستحب تذكيره بالشهادتين والمذكور في هذا الحديث. يا ابا عبادة قالوا خرج مخرج الغالب - 00:34:30 خرج مخرج الغالب. يعني الغالب على ذكر الشهادة انه لا اله الا الله. ولكن المراد واشهد ان محمدا رسول الله. لا اله لا اله الا الله محمد رسول الله قالوا - 00:34:55

ان قول النبي عليه الصلاة والسلام هذا دليل ثانی عندهم. ان قول النبي عليه الصلاة والسلام لقنا موتاكم لا اله الا الله فيه اشارة اشارة الى محمد رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:35:12  
لانه غالبا ما يقرن تقرن شهادة لا اله الا الله بشهادة ان محمدا رسول الله عليه الصلاة والسلام جميل وهذا الذي سنذكره ان شاء الله ايضا ايها الاحبة في الله - 00:35:24

قالوا ان النصوص دائما تقرن بينهما بين شهادة ان لا اله الا الله وشهادة ان محمدا رسول الله عليه الصلاة والسلام. يوجد قول ثالث فصل فقال الكافر يؤمر بالشهادتين حتى يدخل الاسلام - 00:35:46

فلا يدخل الاسلام الا بالشهادتين والمسلم يكفي امره ايش لا اله الا الله هذا قول حسن قالوا الكافر اذا لقناه نقول له قل اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. عليه الصلاة والسلام. لانه لا يشهد بذلك - 00:36:06

بخلاف المؤمن الذي هو يشهد بذلك وانما نذكره حتى يكون اخر كلامه ايش ؟ ولا هو قائلها مؤمن بها بل هو ما كان مؤمنا الا بعد ان لذلك ايها الاحبة في الله استدل اصحاب هذا القول وقال به بعض العلماء من بعض المذاهب يعني منها المذاهب استدلوا بقصة - 00:36:29

تلقين النبي عليه الصلاة والسلام لليهودي جاء في صحيح البخاري يا اخوانی من حديث انس انظروا بالله عليكم الى رحمة النبي عليه الصلاة والسلام هذا الحديث يحتاج الى محاضرات اخرج البخاري في صحيحه من حديث انس - 00:36:53

قال كان غلام يخدم النبي صلوات ربی وسلامه عليه. غلام يهودي يخدم النبي صلوات ربی وسلامه عليه. فمرض فاتاه يعوده. من الذي مرض الغلام من الذي ذهب يعود النبي عليه الصلاة والسلام؟ قال فاتاه النبي عليه الصلاة والسلام يعوده. فقدع عند رأسه - 00:37:10  
فقال له اسلم يعني قل اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله لاحظ. اسلم معناها الشهادتين فنظر الى ابيه من ؟ الغلام فقال له ابوه اطع ابا القاسم - 00:37:31

الله اكبر فخرج النبي عليه الصلاة والسلام قال له ابوه فاطع ابا القاسم فاسلم. فخرج النبي عليه الصلاة والسلام وهو يقول الحمد لله الذي انقذه من النار اخوانی هذا الشاب لا يطمع النبي عليه عليه الصلاة والسلام لا بجهاده ولا بنصرته ولا بماله - 00:37:49

غلام يهودي لن يستفيد منه النبي عليه الصلاة والسلام في الدنيا شيئاً ومع ذلك انظر حرص على هدايته حرصوا على هدايته تأملوا ايها الاحبة في الله الذي يظهر لي والله تعالى اعلم - 00:38:13

ان الصحيح الراجح هو ان التلقين عبارة لا اله الا الله لان النبي عليه الصلاة والسلام قال لقنا موتاكم لا اله الا الله. وقال من كان اخر كلامه لا اله الا الله. دخل الجنة - 00:38:36

اما الشهادتان فان المسلم مقر بهما. مؤمن بهما. واما الكافر لذلك الراجح عندي والله تعالى اعلم التفصيل. في ان الكافر يؤمر بالشهادتين. اما المسلم لا الله الا الله. هذه مسألة تتعلق بتلقين المحتضر - [00:38:55](#)

اما يا اخواني تلقين الميت سيفرد لها حديثا برقم ثلاثة وثمانين بعد الخمسة سندكره ان شاء الله تعالى مفصلا تلقين الميت ففف عند القبر وتقول اه قل كذا وكذا اذا جاءك ما المكان الى اخره هذا سيأتي ذكره وبيان انه بدعة وليس من السنة في شيء - [00:39:15](#)  
ابدا ليس من السنة في شيء اقولها مختصرا وهناك التفصيل باذن الله. فاحرصوا على تطبيقها في من تحبون من موتاكم وان يوصي الواحد منكم بان تطبق السنة عند وفاته. اياك تظل دائمآ نبئه اخوانا الفضلاء اطال الله اعماركم. نبئ نبه وصي - [00:39:36](#)  
واحرص ان تكون ذكيا. قل لابنائك. قل للذين تعرف انهم لهم لهم كلمة. انتبه. ترى السنة كذا وكذا لا تفعلوا بي كذا فان فعلوا شيئا يخالف فالحمد لله برأت ذمتك - [00:39:59](#)

اما تترك ولا سيما المعدنة منكم. بعض الناس يعرف ان الذين وراءه لا يعرفون من الاسلام شيئا. او من السنة شيئا فتبدأ تقول او بعد ان تموت كما يقولون. يبدأ الناس يقولون ما طبقت السنة. انت ما كتب حريصا على الوصية. فاوصي - [00:40:17](#)  
ما استطعت الى ذلك سبيلا. اسأل الله ان يختتم لنا ولكم بالصالحات. المسألة الثانية فرع عن هذه المسألة. قلنا صفة التلقين من حيث لفظ اما من حيث هل يأمر بها المحتضر امرا او يقولها امامه - [00:40:35](#)  
وهل يكررها او يكتفي بمرة واحدة؟ يعني هل تقول له قل لا الله الا الله؟ او انت امامه تقول لا الله الا الله وهل تكتفي بمرة واحدة؟  
نقول ايها الاحبة في الله - [00:41:00](#)

المستحب هو ان تحرض على تذكير محتضر بحسب حاله فان كان يحتاج الى امر تأمره يقول قل لا الله الا الله وان كان لا يحتاج الى امر فانما تكتفي بايض؟ بالترديد امامه لتذكره - [00:41:17](#)  
قد يعز عليك احزن وتخاف ان تقول له قل لا الله الا انك تعرف انه قل لا الله الا الله. اذا انت تعتقد انه خلاص سيفارق فرددتها امامه ترديدا وهذا ايها الاحبة في الله ما ذكره جمع من العلماء ان الافضل - [00:41:54](#)  
الذكير او الأمر بحسب الحال. الأفضل مراعاة الحال مراعاة حال هذا الميت مراعاة حال هذا المحتضر ولا يزيد عن مرة واحدة الا اذا قطعها بكلام يعني قلت له قلت له لا الله الا الله فقالها - [00:42:17](#)  
خلاص اما اذا تكلم بعدها فيقال له مرة ثانية لماذا؟ حتى تكون اخر كلامي. ولا تكرر حتى لا يضجر ويختلف لذلك هذ نص عليها الامام احمد انه لا تكرر امامه - [00:42:43](#)

نعم طبعا قبل ان يقول لابد ان تحرض على ان يقوله. نقول ايها الاحبة في الله جاء في خبر عبد الله ابن المبارك وهو يحضر جاءه رجل فاكتذر عليه من قول لا الله الا الله - [00:43:11](#)

وكان عبد الله بن مبارك قد قالها اكتذر الرجل فقال له ابن المبارك اذا قلت مرة فانا على ذلك ما لم اتكلم يعني اذا ما قلت لا الله الا الله خلص - [00:43:28](#)

انا عليه لو فصلها ايش بسکوت طويـل ثم مات احد الصيام ان تكون قریب من المـيت على ذلك. تكون فـقیـها في طـریـقة التـلـقـین. وانتقاء العبارات من الاشياء التي تذكر ايها الاحبة في الله هنا - [00:43:42](#)

تـسـتـدـلـ بـهـاـ عـلـىـ فـقـهـ التـلـقـینـ ماـ اـخـرـجـهـ الذـهـبـيـ باـسـنـادـ صـحـيـحـ فـيـ قـصـةـ خـاتـمـةـ اـبـيـ زـرـعـةـ وـذـكـرـتـهـ لـكـمـ مـرـةـ فـيـ خـطـبـةـ جـمـعـةـ اـبـوـ زـرـعـةـ الرـازـيـ مـحـدـدـ وـلـهـ هـيـبـةـ فـتـذـاـكـرـ اـبـنـ وـارـةـ - [00:44:02](#)

وابو حاتم الرازى كيفية التلقين قالوا كيف نلقنه؟ هذا الرجل يهابونه جاء اليه يقول ابن وارة محمد بن مسلم قال حضرت انا وابو حاتم عند وفاة ابي زرعة فقلنا كيف نلقن - [00:44:24](#)

مثل ابي زرعة فقلت يقول الان احتالوا حيلة وهي ان يأتوا بحديث الذي فيه من كان اخر كلامه لا الله الا الله يقول فقلت حدثنا ابو عاصم حدثنا عبد الحميد - [00:44:49](#)

ابن جعفر ثم ارج عليه فسكت. ما استطاع ان يكمل فقال ابو حاتم الرازى الذي معه وهذاك الرجل مسجل يحضر قال حدثنا بندار

حدثنا ابو عاصم حدثنا عبد الحميد ابن جعفر ثم ارتج عليه - 00:45:07

يعني ما استطاع ذكره هذان اللذان يريدان ايش؟ ان يلقتاه ابا زرعة ف قال ام زرعة في بعض الروايات اجلسان يعني اجلسان ثم فتح عينيه فقال في بعض الروايات حدثنا بن دار - 00:45:32

هو يقول في مرض موته حدثنا ابو عاصم حدثنا عبد الحميد بن جعفر حدثنا صالح بن ابي عريب وفي بعض الروايات قريب حدثنا كسيير او كثير بن مرة حدثنا معاذ بن جبل ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من كان اخر كلامه لا - 00:45:53

لا الله الا الله ثم خرجت روحه مع هاء لفظ الجلالة هذا المحدث المحظوظ لذا ايتها الاحبة في الله يراعي الملقب حال الملقن الحديث الذي يليه. احسن الله اليك. نعم. وحالة النجاح. نعم. اه عند الشيوخ بعد - 00:46:16

فلان وفلان وهو ميت الان ميتهم طيب مو ميت. الله اكبر. ويسمع. الله اكبر لاحظوا ايتها الاحبة في الله تعجب ابي عبد الله مما يفعله الناس تقصير في السنة وحرص على - 00:46:45

عدم السنة والله المستعان. في التلقين الذي ورد ذكرها هنا للميت قبل ان يموت. يعني للمحتضر. اما ذاك فسيأتي ان شاء الله باذن الله تعالى

التفصيل فيه في درس قريب ان شاء الله تعالى. ننتقل الى حديث اخر ايضا عظيم يا اخواني. يكثر السؤال عنه كثيرا. تفضل. وان نعمل - 00:47:12

الله عنوان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرأوا على موتاكم ياسين. رواه ابو داود والنسائي وصححه الالباني.

قال ابن وعن معقل ابن يسار ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اقرأوا على موتاكم يس يعني سورة يس - 00:47:33

قال رواه ابو داود والنسائي وصححه ابن حبان. هذه المسألة مهمة جدا وهي حكم قراءة يس على الميت قبل ان يموت وعلى قبره وهي منتشرة جدا عند الناس. تجدتهم في اخر المسجد حاملين مصاحف ويقرأون سورة ياسين - 00:47:54

وبعد ان يدفن يقرأ سورة يسوع. هل هذه سنة او هي بدعة؟ هل هو مشروع او ليس مشروع؟ هذا ما سنسمعه في هذا درس ان شاء الله ان بارك الله في الوقت او نتم الدرس المقبل. ابدأ كالعادة اولا تخريج الحديث. ثبت العرش ثم انقش - 00:48:11

تأكد من صحة الحديث ثم نبحث في المسائل الفقهية فنقول ابتداء يا كرام هذا الحديث اخرجه ابو داود والنسائي وابن ماجة من طريق سليمان التميمي او التميمي عفوا عن ابي عثمان - 00:48:31

ونصل الى الرواية فقالوا وليس النهدي يعني ابو عثمان شخص غير ابو عثمان النهدي سبحانه الله عن ابيه ابو عثمان عن ابيه عن معقل ابا

النبي عليه الصلاة والسلام قال اقرأوا على موتاكم ياسين - 00:48:51

هذا الحديث ايتها الاحبة في الله ضعيف وقد اعله العلماء بعدد من العلل هذا الحديث ضعيف ولا يفوت. وقد اعله العلماء بعلل منها اولا

جهالة ابي عثمان من ابو عثمان هذا - 00:49:10

ما يعلم لهذا هو مجھول وجهالة الراوي ضعف يا ايتها الحبيب والعلة الثانية يا ابا انس ابوه من ابو عثمان مجھول قال عن ابي عثمان عن ابيه من ابوه مجھول. هذه العلة الثانية لهذا الحديث يا كرام. فوالد ابي عثمان مجھول - 00:49:28

لذا اقول سبحانه الذي الهم الرواية انهم ينصووا على انه ليس النهدي. لأن سليمان يا فاضل يروي عن ابي عثمان المهدى فقالوا لك

انتبه لهذا ليس ابي عثمان النهدي. وذاك ثقة - 00:49:54

والعلة الثالثة الاضطراب الاضطراب. ذلك ان الحديث يروى مرفوعا تارة النبي عليه الصلاة والسلام وموقوفا الى معقل ابن يسار تارة ومتارة تأمل ومتارة يروى عن ابي عثمان عن ابيه عن معقل ومتارة دون ذكر - 00:50:08

ابيه ومتارة دون ذكر ابي نتم ان شاء الله بعد اللذان وبالله التوفيق الحمد لله وكفى والصلاه والسلام على النبي المصطفى وعلى الله وصحابه ومن سار على دربه واتبع واثره اقتفي وبعد احبتي في الله كنت اقول معلقا على تخريج هذا الحديث ان هذا الحديث اعل بعل اولا جهالة ابي ابي - 00:50:34

في عثمان والثانية جهالة ابيه والثالثة الاختلاف. فالحديث يروى متارة مرفوعة ومتارة موقوفة ومتارة بذكر ابي عثمان عن ابيه ومتارة

باسقط ابيه كما جاء عند النسائي وابن حبان. لذا حكم بضعف الحديث جملة من الحفاظ النقاد - 00:51:02

على رأسهم دارقطني وابن القطاني والنwoي هؤلاء وغيرهم قالوا الحديث لا بل يا كرام قال الامام الدارقطني. وايضاً الالباني حكم بضعف الحديث قالت عن هذا الحديث ضعيف الاسناد ومجهول المتن - [00:51:22](#)

وكلمة ستسمعونها الان لا يقولوها الا امثال الدارقطني. قال ولا يصح في الباب شيء لا يوجد حدث صحيح في قراءة يس على الموتى لا يصح في في الباب شيء. لذلك قلت تعليقاً سريعاً على عبارة الدارقطني - [00:51:56](#)

احياناً الشاعرية تهيج يا ما تخرج بعض الابيات. قلت ان كنت عن تلقين ميت تسأله وتقول ذا فعل حميد يقبلوا فالدارقطني الامام يقول ما قد صح في ذا الباب شيء ينقل. ما في شيء ينقل عن - [00:52:19](#)

النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الباب. نعم انتقل الى المسائل والفوائد. المسألة الاولى يا اخوانى قراءة سورة ياسين على المحضر الذي في النزع وسأقول لكم شيء طالب العلم والمسلم المنصف ينقل كل الاقوال - [00:52:39](#)

ولا يخبي شيئاً منها يقول الذي ينصره والذي لا ينصره انه هذا علم ينبغي ان نحترم عقول الناس وان نحترم علم العلامة ايا كانوا وذكر الاقوال لا يعني صحة ايش؟ صحة الجميع. فتنبه - [00:52:59](#)

لكن على الاقل نستفيد من ذكر الخلاف ان نعذر المخالف ان نحسن الظن بالمخالف ان نعرف الاصل الذي قاله المخالف او نعرف الاصل الذي بنى عليه المخالف قوله ان تتسع الافق - [00:53:21](#)

ولا تكون مقلداً صرفاً لا تعرف الا اقوال شيخك ولا تعرف من اين اخذها شيخك اصلاً هذا خطأ لذلك ستنغرب ما سأقول المسألة الاولى حكم قراءة سورة يس على المحضر او المحضر وتجوز بالكسر. ذهب جمهور العلماء العلماء. ذهب جمهور العلماء - [00:53:39](#)

الحنفية والشافعية والحنابلة واختاره ابن تيمية الى استحباب قراءة سورة ياسين على المحضر جمهور العلماء يرون الاستحباب الحنفية والشافعية والحنابلة. واختاره شيخ الاسلام وقال ابن تيمية رحمه الله القراءة على الميت - [00:54:02](#)

بعد موته تنبه القراءة على الميت لاحظ يا ابو عبد الرحمن بعد موته بدعة بخلاف القراءة على المحضر فانها تستحبب ياسين. يعني تستحبب قراءة ايش؟ سورة يس. هذا كلام ابن تيمية يا اخوانى - [00:54:34](#)

بماذا استدل الجمهور يا ابا انس بحديث الباب وايضاً استدلوا طبعاً وبيناً انه ضعيف. واستدلوا بحديث ابي الدرداء الذي رواه ابي عمر في ابن ابي عمر عفواً في كتابه المطالب العالية - [00:54:56](#)

قال ما من ميت يموت فيقرأ عنده ياسين الا هون الله عليه ما من ميت يموت فيقرأ عنده يس الا هون الله عليه. هذا الحديث ايتها الاحبة في الله اسناده ضعيف جداً - [00:55:17](#)

حديث ضعيف جداً في اسناده راو متزوك اسمه مروان ابن سالم ضعفه الائمة الحفاظ احمد والبخاري والدارقطني والنسائي وغيرهم بل نسب هذا الراوي الى الكذب. فهذا الحديث لا يثبت بحال ابا بلال - [00:55:38](#)

قراءة سورة ياسين تهون على الميت هذا الحديث كذب. او على الاقل اقول منكر لا يثبت على النبي عليه الصلاة والسلام واستدلوا ايضاً انا احاول اذكر كل الادلة باثر وضيف ابن الحارت وضيف صحابي غين ضايع فاء - [00:56:05](#)

عند احمد من طريق صفوان قال حدثنا المشيخة يعني مشايخه لاحظ ما سمي حدثنا المشيخة انهم حضروا وضيف ابن الحارت حين اشتدى سوقه كلمة الشوق عند العرب معناها النزع - [00:56:23](#)

الموت فقال هذا الصحابي هل منكم احد يقرأ ياسين قال الراوي صفوان فقرأها صالح بن شريح فلما بلغ اربعين منها قبض. يعني مات. مات من؟ صحابي قال اي صفوان فكان المشيخة يقولون اذا قرأت عند الميت خف عنه. هذا الاثر - [00:56:49](#)

عن صحابي اعله جمع من العلماء وقالوا انه ضعيف. وسبب ضعفه الجهة الاشياخ وهم الذين يرون ايتها الاحبة في الله هذا الحديث عن حذيفة ابن الحارت وهم في طبقة التابعين - [00:57:26](#)

بعض العلماء قال ان الجهة كانت في التابعين وكانت جمعاً هذا يعني يدل على وجود اصل الحديث. لكنه عل ايضاً بضعف صالح بن شريح والقول الثاني في هذه المسألة يا اخوانى - [00:57:44](#)

حتى تعرف يا طالب العلم انك حينما تنكر فيقال عنك وهابي الكلام غير صحيح هذى مسألة خالف فيها من هم قبل ابن عبد الوهاب بالف سنة وهم المالكية ايها الاحبة في الله - [00:58:01](#)

يرون كراهية قراءة سورة ياسين على الميت استدالا بضعف الاحاديث. يقولون مثل ما قال الدارقطني ما عندنا حديث واستدل المالكية بعدم عمل السلف لم يثبت عن السلف مع كثرة من يموت في زمن الصحابة انهم قرأوا ايش ؟ على - [00:58:19](#)

من في النزع سورة ياسين والعجيب يا اخواني ان بعض الناس اقول هذا بعد ان ارجح وهو الراجح. الراجح ان القراءة اقل ما يقال فيها انها مكرهه يا اخواني لا يثبت فيها حديث والله تعالى عنه مع احترامنا ايش ؟ للخلاف في هذه المسألة - [00:58:47](#)

لكن يحرص الانسان على تطبيق السنن كالدعاء للتلقين الذي ذكرناه قبل قليل الان ساذكر طبعا القرآن كاملا هذا قبل الموت اما بعد الموت فالخلاف كما يقولون اضعف والا الخلاف احفظها يا الخلاف في القراءة على المتحضر قوي - [00:59:09](#)

اقوى من الخلاف في القراءة على المقبور هذا ذكر عدم مشروعيته ابو حنيفة ومالك واحمد ثلاثة من الانتماء الاربعة كما ساذكر بعد قليل كم بقي ؟ طيب اذا تبقى عندنا بعض المسائل ذكروني بها - [00:59:36](#) مسألة قراءة القرآن على القبر - [01:00:01](#)